

الباب الثاني

التعريف الموجز بكتاب الأدب المفرد ومؤلفه

فقد كانت النفس-ولا تزال-تتوق لتقديم أي خدمة للإمام البخاري-رحمه الله- في أي مجال حوله. فهذا الفصل الذي بين يدي القارئ فيها نبذة من عيون أخباره وشذرة عقبه من سيرته المباركة.^١ ولما كان هذا البحث متعلق بكتاب الأدب المفرد، فمعرفة هذا الكتاب أصبحت أمراً ضرورياً أيضاً، ولا نطيل الكلام فيه.

الفصل الأول : التعريف الموجز بكتاب الأدب المفرد

المبحث الأول : اسم الكتاب

المثبت على الكتاب المطبوع: الأدب المفرد، ومن العلماء من ذكروا أن اسم الكتاب هو كتاب الأدب، منهم:

ذكره الخطيب البغدادي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ت ٤٦٣هـ) في تاريخ بغداد حين ترجم لأبي نصر البخاري المعروف بابن النيازكي ما نصه: ((وقدم بغداد وروى بها عن أحمد بن محمد بن الخليل عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب الأدب.))^٢

^١ محمد بن عبد الله بن محمد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري طبع مع التنقيح في حديث التسييح (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٣م) ص ١٦٧.

^٢ أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (دار الكتب العلمية، بيروت) [٤/ ٤٢٨]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وذكره نجم الدين النسفي رحمته الله (و٤٦١-ت٥٣٧هـ) حديثا رواه أبو نصر في

ترجمته: ((قال: وبه عن المستغفري قال: أخبرنا أبو نصر هذا ببخارى في المحرم سنة أربع

وسبعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الخليل قال: حدثنا محمد بن

إسماعيل في كتاب الآداب قال: ... ثم ساق الحديث "من أبر؟")^١

وقال الحافظ المزي رحمته الله (ت٧٤٢هـ) في تهذيب الكمال: ((وعلامه ما أخرجه

في كتاب الأدب: بخ))^٢ وكذا قال الذهبي رحمته الله (ت٧٤٨هـ) في التاريخ في كلام عن

راوي هذا الكتاب: ((أحمد بن محمد بن الجليل، بجيم، بن خالد بن حريث. أبو الخير

العقبسي البخاري البزاز. روى كتاب الأدب عن مؤلفه أبي عبد الله البخاري))^٣.

ونقل الباحث كلام الشيخ علي حسن - حفظه الله تعالى - أن اسم الكتاب هو

الأدب دون الوصف "المفرد"، ونقل قول الزيلعي رحمته الله (ت٧٦٢هـ) في كتابه "نصب

الرابية": ((رواه البخاري في كتابه المفرد في الأدب))^٤.

^١ نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، القند في ذكر علماء سمرقند، (تهران، آية ميراث، ١٩٩٩م)

ص٧٤. والحديث في الأدب المفرد [بخ-ب بر الأب-ح٥] ص ١٤

^٢ يوسف أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م) [١/١٤٩].

^٣ محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (بيروت، دار

الكتاب العربي، ١٩٨٧م) [٢٤/١٠١].

^٤ عبد الله بن يوسف الزيلعي، نصب الرابية لأحاديث الهداية، (بيروت، مؤسسة الريان، ١٩٩٧م)

[٢٠١/٢].

^٥ سولرطو، روايات المخضرمين الواردة في كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري، ص ٤٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وإنما أضيف لفظ "المفرد" إلى اسم الكتاب تمييزاً بينه وبين كتاب الأدب المقعود

في الجامع الصحيح، قاله الشيخ عبد الفتاح أبو غده.^١ وكذا قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ

كما سيأتي في كلام علي ثناء العلماء على الكتاب.

ومن خلال ما ذكر آنفاً، فيمكن القول بأن الزيلعي أول من استعمل هذه

الصفة تمييزاً بينه وبين كتاب الأدب المقعود في الجامع الصحيح. وإلا فقد قيل أنه

مكتوب في النسخ الخطية ولكن النسخ متأخرة جداً.^٢

ومن يسمية بالأدب المفرد الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ (ت ٨٥٢هـ)، فقال في

التقريب^٣ والتهذيب^٤ له: ((وللبخاري في الأدب المفرد بخ)) مع أن معاصره ابن ناصر

الدين رَحِمَهُ اللهُ (ت ٨٤٢هـ) ذكر بنحو ما ذكره الذهبي في كتابه تحفة الإخباري بترجمة

البخاري في أثناء ذكر مؤلفات البخاري مع السلف

ثم اشتهر الكتاب باسم الأدب المفرد إلى وقتنا هذا. والله أعلم.

^١ في تقدمته لكتاب فضل الصمد الطبعة الخامسة سنة ١٤١٦هـ. ص د. (والكتاب مصورة من طبعة

القاهرة)

^٢ انظر: [تاريخ الدخول: ١٢/٨/١٤٣٧هـ | ١٩/٥/٢٠١٦م، ساعة ١٠:٣٦ ليلاً].

http://ar.wikipedia.org/wiki/الأدب_المفرد

وفيه: إن الإمام البخاري ... أفرد للأدب كتاباً مستقلاً سماه: "جزء في الأدب"، وسمي الكتاب متأخراً

بالأدب المفرد وهو خطأ في التسمية وجد على غلاف بعض النسخ الخطية للكتاب.

^٣ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، (سوريا، دار الرشيد، ١٩٨٦م) ص ٧٥.

^٤ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب (بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٨م) [١٠ / ١]

- ٢٠.
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
 2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : نسبة الكتاب إلى مؤلفه

فإن البحث عن توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ليس بأمر هيّن. والسبيل إلى معرفته إما بشهرة الكتاب لدى العلماء بأنه لفلان مثلا أو بتحقيق المخطوطة وذكرته فيها نسبة الكتاب إلى مصنفه أو غير ذلك. فكتاب الأدب المفرد كتاب مشهور لا يشك في نسبته إلى مؤلفه.^١

ومن نسبه إلى مؤلفه: الذهبي،^٢ وابن حجر،^٣ وحاجي خليفة،^٤ والزركلي.^٥

المبحث الثالث : ترتيب الكتاب ومنهج مؤلفه فيه

ألف الإمام البخاري هذا الكتاب لبيان كثير من الآداب الإسلامية حتى يسهل على المسلمين إتباعها لأنهم مأمورون بالعمل قبل الله أن يأخذوا بما جاء به الرسول وينتهوا عما نهاه. ومنهج الإمام البخاري في هذا الكتاب كما يلي:
١. بدأ الكتاب بالبسملة كما فعله في الجامع الصحيح.

^١ المصنفات في السنة النبوية (١ / ٥٣) من عبر الشاملة

^٢ مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، [١٠١ / ٢٤].

^٣ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب [١٠ / ١]

^٤ مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلي القسطنطيني، كشف الظنون، (بيروت، دار إحياء التراث العربي) [٤٨/١-٤٩].

^٥ خير الدين بن محمود بن مُجَدِّد الزركلي الدمشقي، الأعلام، (بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)

[٣٤/٦].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. قسم الكتاب على أبواب مبدوء بـ (باب قوله تعالى ووصينا الإنسان بوالديه

حسنا)، ومختوم بـ (باب لا يكن بغضك تلفا). ولا يقسمه إلى كتب بخلاف

تقسيمه كتاب الجامع الصحيح الذي قسمه إلى كتب وأبواب. ويندرج تحت كل

باب عدة أحاديث.

٣. وضع ترجمة مناسبة لكل باب، كما فعله في الجامع الصحيح. وهذه الترجمة هي

فقه الإمام البخاري.

٤. كرر الحديث الواحد في أكثر من موضع بسند مختلف، كما فعله في الجامع

الصحيح. مثاله الحديث الذي سأقوم بدراسته وهو حديث « لا يرحم الله من لا

يرحم الناس » فإنه ورد في (باب من لا يرحم لا يرحم) قال حدثنا محمد بن سلام

قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن

عبد الله قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث. ^١ و(باب قول الرجل للصغير يا

بني) قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني

زيد بن وهب قال سمعت جريرا عن النبي ﷺ فذكر الحديث. ^٢

^١ محمد بن إسماعيل البخاري، الأدب المفرد، (الجيل، دار الصديق، ٢٠٠٠ م) ص ٤٦ [ب-من لا

يرحم لا يرحم-ح ٩٦].

^٢ الأدب المفرد (ص: ١٣٥) رقم ٣٧٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

و(باب ارحم من في الأرض) قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال

أخبرني قيس قال أخبرني جرير عن النبي ﷺ فذكر الحديث.^١

عدد أبوابه وعدد أحاديثه ومقارنتهما بكتاب الأدب في الجامع الصحيح

أما كتاب الأدب "المفرد" فعدد أبوابه (٦٤٤) بابا، وبلغت فيه

الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة (١٣٢٢) حديثا بترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد

الباقي.^٢

وأما كتاب الأدب في الجامع الصحيح فعدد أبوابه (١٢٨) بابا، وعدد

أحاديثه المرفوعة (٢٥٦) حديثا والموقوفة (١٠) حديثا كما قاله ابن حجر رحمته الله

في الفتح.^٣

المبحث الرابع : مميزات وثناء العلماء عليه

١. قال الحافظ ابن حجر رحمته الله عن هذا الكتاب^٤ : "يشتمل على أحاديث زائدة

على ما في (الصحيح), وفيه قليل من الآثار الموقوفة , وهو كثير الفائدة." اهـ.

^١ محمد بن إسماعيل البخاري، الأدب المفرد ص ١٣١ [ب-قول الرجل للصغير: يا بني-ح ٣٧٠].

^٢ انظر: محمد ناصر الألباني، صحيح الأدب المفرد، (المملكة العربية السعودية، مكتبة الدليل، ١٤١٨هـ)

^٣ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، (القاهرة، المكتبة السلفية،

[١٠/٦٢٨] (١٤٠٧هـ)

^٤ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، [١٠/٤١٤]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. قال العلامة عبد الرحمن المعلمي اليماني رَحِمَهُ اللهُ: وكتابه هذا- أعني الأدب المفرد-

هو بعد كتابه الجامع الصحيح أولى كتبه بأن يعتني به من يريد اتباع السنة، فإنه جمع وأوعى مع التحري والتوقي والتنبيه على الدقائق.^١

٣. قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ: ((ومن المعروف عند أهل العلم أن كتاب البخاري هذا

غير كتابه الذي هو ضمن كتاب المسند الصحيح بعنوان كتاب الأدب، هكذا

مطلقا دون قيد أو وصف، فقوله: المفرد صفة كاشفة مميزة له عن أدب صحيحه

لغزارة مادته... فذكر عدد أحاديثه، ثم قال: وبهذا البيان يتحلى للقراء الكرام

أهمية الأدب المفرد من جهة غزارة مادته أولا، وكثرة ما فيه من الأحاديث والآثار

الصحيحة، وقلة الضعيفة ثانيا. الخ))^٢

٤. قال محققو السير: "كتاب الأدب المفرد كتاب جيد في بابه، ضمنه المؤلف رَحِمَهُ اللهُ

الأحاديث النبوية التي تعنى بتهديب الخلق، وتصحيح النية، وتقويم السلوك،

والآداب العامة ولم يتحر فيه الصحة كما فعل في كتابه (الجامع الصحيح) بل فيه

^١ مُجَدِّ ناصر الألباني، صحيح الأدب المفرد، ص ٨-٩.

^٢ مُجَدِّ ناصر الألباني، صحيح الأدب المفرد، ص ٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الصحيح والحسن وهو الغالب والضعيف وهو قليل كما هو معلوم لكل من درس

أسانيده، وببحث فيها.^١

المبحث الخامس : مأخذه

والكتاب مع جلالة مؤلفه وسبق علمه في صناعة الحديث لا يخلو من المأخذ.

فقال الشيخ عبد الفتاح أبو غده عن هذا الكتاب وفيه: ((فأفرد له هذا الكتاب ولم

يشترط فيه الصحة، بل أخرج فيه الصحيح والحسن بجميع أقسامه، وأخرج فيه الضعيف

أيضا بكثرة، وقد ذكرت في تعليقي على ظفر الأمامي في شرح مختصر السيد الشريف

الجرجاني، للعلامة عبد الحي اللكنوي رَحِمَهُ اللهُ نماذج كثيرة من الرواة الضعفاء والمجهولين بلغوا

٥٢ راويا الذي أخرج لهم الإمام البخاري في هذا الكتاب)).^٢

وكذلك هذا الكتاب مع استيعابه على أحاديث الأدب وعدم اشتراط مؤلفه

الصحة، قد فاته مؤلفه ذكر بعض آداب التي ينبغي على المسلم أن يتحلى بها، كأداب

الأكل والشرب، وآداب السفر، وغير ذلك.

^١ مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، سير أعلام النبلاء،، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م) [٤٢٧/١٢].

^٢ في تقديمته لكتاب فضل الصمد الطبعة الخامسة. ص د. (والكتاب مصورة من طبعة القاهرة سنة

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السادس: عناية العلماء به

لم تكن عناية العلماء بكتاب الأدب المفرد كعنايتهم بالصحيح الجامع حيث تفرعت منه مؤلفات الكثيرة، بل لا يوجد الكتاب في العالم حصلت به عناية فائقة سوى الصحيح الجامع للإمام البخاري.

وهذا المبحث الذي قد فاتته الباحث سولطو في ذكره عند الكلام عن التعريف بكتاب الأدب المفرد لعله لم يذكرها اكتفاءً بذكرها في الدراسات السابقة، فأذكر عناية العلماء بكتاب الأدب المفرد - حسب ما وجدته - على أي شكل كان، قد يكون شرحاً أو مختصراً أو زوائد إلى غير ذلك، منها:

١. ((فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد)) للشيخ فضل الله بن أحمد علي

الجيلاني الهندي المتوفى سنة ٢٩٩ هـ، قال الشيخ الألباني رحمته الله: وهو شرح وحيد لهذا الكتاب العظيم.^١

٢. ((رش البرد شرح الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله)) للشيخ الدكتور/ محمد

لقمان السلفي، الأستاذ في جامعة الإمام ابن تيمية بمدينة السلام، الهند. وهو

شرح مختصر بذكر الكلمات وفقه الحديث واعتمد وؤلفه على أحكام الشيخ

الألباني. وقد قام الباحث سهيل عمر عبدالله شريف بكتابة رسالة بعنوان

^١ محمد ناصر الألباني، صحيح الأدب المفرد، ص ٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

[إضاءات من كتاب (رش البرد شرح الأدب المفرد)]، وهي موجودة على

الشبكة.^١

٣. ((زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة)) للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى

سنة ٨٥٢ هـ. ذكره السخاوي في الجواهر والدرر.^٢

٤. ((منتقى)) من الأدب المفرد، وللحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١

هـ. ذكره صاحب كشف الظنون.^٣

٥. ((صحيح الأدب المفرد)) للشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ المتوفى سنة ١٩٩٩م وعدد

أحاديثه (٩٩٣) حديثا. وقد شرحه الشيخ حسين بن عودة العوايشة، وهو

يسمى بـ ((شرح صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، تخريج الإمام العلامة

مُحَمَّد ناصر الدين الألباني))، وقع في ٣ مجلدات.

٦. ((ضعيف الأدب المفرد)) للشيخ الألباني أيضا، وعدد أحاديثه (٢١٧) حديثا^٤

^١ انظر: [تاريخ الدخول: ١٤٣٧/٨/٢٠ هـ | ٢٠١٦/٥/٢٦ م، ساعة ٠٣:٠٩ ليلا].

<http://majles.alukah.net/t/٧١٥٣٥>

<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=٩٥٨٩٩>

^٢ انظر: مُحَمَّد بن عبد الرحيم السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، (بيروت، دار الحزم، ١٩٩٩م) [٢/٦٦٤].

^٣ مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني، كشف الظنون، [١/٤٨-٤٩].

^٤ مُحَمَّد ناصر الألباني، صحيح الأدب المفرد، ص ٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٧. ((تهذيب الكمال)) للإمام المزي، الكتاب تعبير عن جملة من رواة الكتب الستة

وغيرها من الكتب من مؤلفي الكتب الستة. رمز المزي بـ (بخ) على ما أخرجه

البخاري في الأدب.^١ و تفريعات تهذيب الكمال مثل ((تهذيب التهذيب))

و((تقريب التهذيب)) كلهما للحافظ ابن حجر العسقلاني.



^١ يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال، [١٤٩/١].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني : التعريف الموجز بالإمام البخاري

المبحث الأول : اسمه ونسبه

فهو مُجَدُّ بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بددزبة الجعفي مولاهم، البخاري،

الإمام، الحافظ أمير المؤمنين في الحديث، أبو عبد الله بن أبي الحسن رحمة الله عليه.^١

وجده بددزبة مختلفٌ فيه، فقليل فيه: بردزبه، (بالراء مكان الذال المعجمة)، وقال

ابن خحر هذا هو المشهور في ضبطه وبه جزم ابن مأكولا.^٢ ولكن قال ابن ناصر

الدين^٣: ووجدته مقيداً في موضعين يزدبه بخط أبي جعفر بن أحمد بن مُجَدُّ العبدي فيما

قرأه على أبي مروان عبد الملك بن عبد الله بن مدرك العبدي في غرة شهر ربيع الآخر

من سنة ستٍ وثمانين وأربع مئة.

وبددزبة بالبخارية ومعناها: الزارع فيما ذكره أبو سعيد بكر بن منير بن خليل بن

عسكر البخاري، وبددزبة كان مجوسياً مات عليها. وأسلم ولده المغيرة على يدي اليمان

^١ مُجَدُّ بن عبد الله بن مُجَدُّ، تحفة الإخباري بترجمة البخاري طبع مع التنقيح في حديث التسبيح (بيروت،

دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٣م) ص ١٧٧.

^٢ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، (القاهرة، المكتبة السلفية،

١٤٠٧هـ) ص ٥٠١.

^٣ مُجَدُّ بن عبد الله بن مُجَدُّ، تحفة الإخباري بترجمة البخاري ص ١٧٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

بن أحنس بن خنيس والي بخارى جد المسندي،^١ وقال أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ: ((ومُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ جَعْفِي)) وقيل: لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد عبد الله بن مُحَمَّد المسندي. اهـ.^٢

المبحث الثاني : مولده ونشأته ووفاته

مولده

ولد الإمام مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيلَ يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلةً مضت من شوال سنة أربع وتسعين ومئة، وكان مولده ببخارى، وأضر في صغره.^٣ وتوفي والده، وهو صغير، فنشأ في حجر أمه.

نشأته

وأقبل على طلب العلم منذ صغره، واشتغل فيه وفي سماع الحديث؛ فسمع من أهل بلده من مثل مُحَمَّد بن سلام، ومُحَمَّد بن يوسف البيكنديين، وعبد الله بن مُحَمَّد المسندي، وابن الأشعث، وغيرهم.

^١ أي: أبي جعفر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي (تحفة الإخباري بترجمة البخاري) ص ١٧٨.

^٢ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص: ١٧٨.

^٣ المصدر السابق. ص: ١٧٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد تحدث عن نفسه، أنه حفظ الحديث في الكتاب، كما حكاه مُحَمَّد بن أَبِي حاتم وِزَّاق البخاري: سمعت البخاري يقول: "أهملت حفظ الحديث وأنا في الكتاب"، قلت: وكم أتى عليك إذ ذاك؟، قال: "عشر سنين أو أقل"، إلى أن قال: "فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء - يعني أصحاب الرأي-".

وخرج الإمام البخاري مع أمه وأخيه لأداء الحج، رجع أخوه بأمه إلى بخارى إياباً. وبقي هو في طلب العلم. فسمع بمكة من الحميدي وغيره، وبالمدينة من عبد العزيز الأويسي، ومطرف ابن عبد الله وغيرهم.^١

فكانت رحلة البخاري - رحمه الله - في طلب الحديث إلى معظم البلاد، وكتب بخراسان، والجبال، وملاين العراق كلها، وبالجزاز والشام ومصر. وأخذ عن الحفاظ النقاد، لقي مكّي بن إبراهيم بخراسان، وأبا عاصم بالبصرة، وعبيد الله بن موسى بالكوفة، وأبا عبد الرحمن المقرئ بمكة، ومُحَمَّد بن يوسف الفريابي بالشام، وكتب عن خلق حتى عن أقرانه كأبي مُحَمَّد الدارمي، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين، وأشباههم حتى كتب عن من هو

^١ المصدر السابق، ص ١٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

دونه، كعبد الله بن حماد الأملي، وحسين القباني وغيرهما.^١ وسيرته بالتفصيل له مكانه وقد صنف العلماء في ذلك.^٢

وفاته

وتوفي رحمه الله في خرتنك قرية من قرى سمرقند ليلة السبت بعد صلاة العشاء، وكانت ليلة عيد الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين. ومدة عمره اثنتان وستون سنة إلا ثلاثة عشر يوماً رحمه الله تعالى.^٣

المبحث الثالث: ذكر بعض شيوخه وتلاميذه

شيوخه

قد استكثر الإمام البخاري في آة الأخذة عن شيوخ، وهذا شأن كل محدث في زمانه. وقل في زماننا من وصل إلى ذلك. وبلغ عددهم ١٠٨٠ نفساً. وقد قال الإمام البخاري مبينا عن ذلك: ((كتبت عن ألف وثمانين نفساً ليس فيهم إلا صاحب حديث)). وقال أيضا ((لم أكتب إلا عمن قال: الإيمان قول وعمل)). وقال كذلك: ((كتبت عن ألف شيخ وأكثر، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده)).^٤

^١ محمد بن عبد الله بن محمد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص ١٨٤.

^٢ انظر المبحث الرابع.

^٣ عبد المحسن العباد، عشرين حديثاً من صحيح البخاري دراسة أسانيداً وشرح متونها، ص ١٩.

^٤ تهذيب الكمال [٤٤٥ / ٢٤]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن حجر: وينحصر في خمس طبقات.

١. الطبقة الأولى من حدثه عن التابعين مثل مُجَدِّد بن عبد الله الأنصاري.

٢. الطبقة الثانية من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع من ثقات التابعين كآدم

بن أبي إياس.

٣. الطبقة الثالثة هي الوسطى من مشايخه وهم من لم يلق التابعين بل أخذ عن

كبار تبع الأتباع كسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد، وهذه الطبقة قد شاركه

مسلم في الأخذ عنهم.

٤. الطبقة الرابعة رفاقه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد بن يحيى الذهلي،

وأبي حاتم الرازي.

٥. الطبقة الخامسة قوم في عداد طلبته في السن والإسناد سمع منهم للفائدة كعبد

الله بن حماد الأملي، وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي، وحسين بن مُجَدِّد القباني

وغيرهم.^١

وأذكر شيوخ البخاري الذين انفرد بإخراج أحاديثهم في الأدب دون الجامع

الصحيح وغيره من مؤلفاته على ترتيب حروف المعجم مستفيدا من تهذيب الكمال

^١ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، ص ٥٠٣. وقد قال قبله

الإمام الذهبي كما في سير أعلام النبلاء، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م) [٣٩٧/١٢].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وتقريب التهذيب. ويعرف ذلك ببيان المزي وابن حجر برمز ((بخ)) فقط في كتابيهما و

قول المزي: روى عنه البخاري في "الأدب". وتجمع عددهم عندي ٢١ نفسا، وهم:

١. أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعيري بفتح المعجمة أبو الحسن.
٢. إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي بن زريق، ونسبه البخاري إلى خده.
٣. جندل بن والق التغلبي بمثناة ومعجمة أبو علي الكوفي.
٤. الحسن بن واقع بن القاسم أبو علي الرملي خراساني.
٥. الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي بمعجمتين ثم مثناة وخاشت بكسر الشين.
٦. حماد بن بشير الجهضمي أبو عبد الله البصري.
٧. حاتم غير منسوب، وقال ابن حجر: أحسب أنه حاتم بن سياه.^١
٨. خالد بن خدش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة أبو الهيثم المهلي مولاهم البصري.
٩. خلف بن موسى بن خلف العمي بفتح المهملة وتشديد الميم.
١٠. شهاب بن المعمر البلخي أبو الأزهر.

^١ أي: حاتم بن سياه بكسر المهملة بعدها تخنانية وآخره هاء منونة مقبول من الحادية عشرة ت (تقريب

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١١. عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.

١٢. عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد.

١٣. علي بن حكيم بن ذبيان بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية الأودي

الكوفي.

١٤. قرة بن حبيب القنوي بفتح القاف والنون أبو علي البصري.

١٥. مُحَمَّد بن أمية بن آدم الساوي بالمهملة أبو أحمد مولى المعيطيين.

١٦. مُحَمَّد بن بلال أبو عبد الله البصري التمار.

١٧. مُحَمَّد بن الطفيل بن مالك النخعي أبو جعفر الكوفي.

١٨. مُحَمَّد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري.

١٩. مُحَمَّد بن عمراك بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الكوفي.

٢٠. موسى بن بحر المروزي أبو عمران.

٢١. يحيى بن حبيب بن إسماعيل الأسدي الكوفي أبو عقيل.

تلاميذه

لما كان للإمام البخاري مكانة علمية عظيمة لدى العلماء سابقا ولاحقا، فلا

يخفى أن عدد من أخذ العلم عنه خلق كثير لا أحد من ذكر عددهم بتفصيل-فيما

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أعلم- لذلك قال الذهبي: ((روى عنه خلق كثير، منهم: أبو عيسى الترمذي، وأبو

حاتم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، فذكرهم، ثم قال: وأمم لا يحصون)).

وقال أيضا: ((وقد رتب شيخنا أبو الحجاج المزي شيوخ البخاري وأصحابه على

المعجم كعاداته وذكر خلقا سوى من ذكرت)).^١

ولكن، لا يقول المزي أنه قد ذكر كل شيوخه وتلاميذه. بل ذكر بعضهم فقط.

فقد ذكر (٩٦) من شيوخه، و(٨٢) نفسا من تلاميذه.^٢

ومن تلاميذه الذين أخذوا العلم عنه:^٣

١. مسلم بن الحجاج خارج ((صحيحه))،

٢. والترمذي في ((جامعه))، وأكثر من الاعتماد عليه. كما وصفه الحافظ ابن

حجر.^٤

٣. والنسائي في رواية ابن السني وحده. قال الذهبي: ولم يصح.^٥

^١ الذهبي، سير أعلام النبلاء [٣٩٧ / ١٢]

^٢ انظر: المزي، تهذيب الكمال [٤٣٦-٤٣١ / ٢٤]

^٣ محمد بن عبد الله بن محمد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص ١٨٦-١٨٨ وانظر هل تحقق سماع

النسائي منه أم لا؟

^٤ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، ص ٥١٧.

^٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء [٣٩٧ / ١٢]

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. مُحَمَّد بن يوسف الفربري، روي أنه كان يقول: سمع كتاب ((الصحيح)) لمحمد بن

إسماعيل تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يروي عنه غيره.

٥. أبو طلحة منصور بن مُحَمَّد بن علي بن مزينة، وقيل: قرينة بن سوية البزدوي

النسفي الدهقان. وهو آخر من روى عنه ((صحيحه)).

٦. محمود بن إسحاق الخزاعي وهو آخر من حدث عنه ببخارى.^١

٧. الحسين بن إسماعيل المحاملي، وهو آخر من حدث عن البخاري ببغداد فيما

ذكره الخطيب في ((تاريخه)).^٢

٨. أبو ظهير عبد الله بن فارس بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي البلخي. وهو آخر من زعم أنه

سمع منه. وخلق لا يحصون.

المبحث الرابع : عناية العلماء بترجمته ونقل أخباره^٣

عنوان هذا المبحث نقلت من الشيخ عبد المحسن العباد حين ترجم للإمام

البخاري في مقدمة كتابه «عشرون حديثاً من صحيح البخاري دراسة أسانيداً وشرح

^١ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، هدي الساري مقدمة فتح الباري، ص ٥١٦-٥١٧.

^٢ أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، [٥/٢]

^٣ عبد المحسن العباد، عشرون حديثاً من صحيح البخاري دراسة أسانيداً وشرح متونها، ص ١٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

متونها»، فقال: لما قام الإمام البخاري رحمه الله بالعناية التامة في تدوين سنة النبي ﷺ

وتنقيتها من الشوائب وتجريد الأحاديث الصحيحة جعل الله له لسان صدق في الآخرين.

فما زال الناس منذ عصره، ولا يزالون يشنون عليه، ويترحمون عليه، ويولون كتابه

الجامع الصحيح العناية التامة. وما من مؤلف في التاريخ وتراجم الرجال إلا ويزين مؤلفه

بذكر ترجمته، والتنويه بشأنه، ونقل أخباره رحمه الله. اهـ^١

ففي هذه المناسبة أذكر بعض الكتب المؤلفة عن حياة البخاري^٢، ومع الأسف

الشديد أن أكثرها لم يطبع ولا يزال مخطوطا، وبعضها مفقود. كما وصفه محمد بن ناصر

العجمي محقق كتاب «تحفة الإخباري بترجمة البخاري لابن ناصر الدين».

١. كتاب «شمائل البخاري» لأبي الجعفر محمد بن أبي حاتم البخاري.

٢. «ترجمة البخاري» لهبة الله بن جعفر المضرني (ت ١٠٨٠هـ).

٣. «ترجمة البخاري» للإمام ابن الملقن (ت ١٠٤٠هـ).

٤. ترجمته في هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ت ٨٥٢هـ).

٥. «ترجمة البخاري» لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ).

٦. «حياة البخاري» لجمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) وغير ذلك.

^١ المصدر السابق.

^٢ انظر تفصيل ذلك: محمد بن عبد الله بن محمد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص ١٦٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الخامس : مكانته العلمية وبعض ثناء العلماء عليه

لما كان هذا الإمام له شأن في الحديث النبوي، مع ما عنده من صدق قصد في الذب عن السنن المرفوعة، فشفه الله بقبول الناس له، رفع منزلته لدى المسلمين. وكان مقصد رحلة المحدثين، وإذا قدم بلد استشفه. وأقوال الناس فيه لا ينحصر بذكره في هذا المبحث.

قال عبدان^١: ما رأيت بعيني شاباً أبصر من هذا، وأشار بيده إلى مُحَمَّد بن إسماعيل. وقال يعقوب بن إبراهيم الدورقي^٢: مُحَمَّد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة.^٣
وقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني^٤: مُحَمَّد بن إسماعيل أفقه عندنا، وأبصر من أحمد بن حنبل. فقال له رجل من جلسائه: جاوزت الحد. فقال أبو مصعب: لو

^١ وهو من شيخ خ مباشر دون ٥ سوى ق ، فإنهم رووا عنه بواسطة: عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي مولاهم أبو عبد الرحمن المرزوي الحافظ الملقب عبدان. قال أحمد بن عبدة: تصدق عبدان في حياته بألف ألف درهم وكتب كتب ابن المبارك بقلم واحد. قال أحمد بن حنبل: ما بقي الرحلة إلا إلى عبدان بخراسان. مات سنة (٢٢٠هـ) وقال البخاري وغيره مات سنة (٢٢١هـ). زاد غيره وهو ابن (٧٦) سنة. تهذيب التهذيب (٢٧٤ / ٥)

^٢ وهو شيخ ع: يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن افلح بن منصور بن مزاحم العبدي مولى عبد القيس أبو يوسف الدورقي الحافظ البغدادي. قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب كان ثقة متقناً صنف المسند قال السراج: ولد سنة (١٦٦هـ) ومات سنة (٢٥٢هـ) وفيها أرخه غير واحد. تهذيب التهذيب وقال مسلمة كان كثير الحديث ثقة. تهذيب التهذيب (١١ / ٣٣٤)

^٣ مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص ٢٠٠.

^٤ وهو شيخ ع لكن روى ن بوسطة خياط السنة: أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب أبو مصعب الزهري المدني. روى عن مالك الموطأ. قال الزبير بن بكار: مات وهو فقيه أهل المدينة غير

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أدرکت مالکاً، ونظرت إلى وجهه ووجه مُجَّد بن إسماعیل لقلت: كلاهما واحدٌ في الفقه والحديث.^١

قال رجا بن المرجی^٢: فضل مُجَّد بن إسماعیل علی العلماء كفضل الرجال علی النساء. فقال له رجل: یا أبا مُجَّد كل ذلك بمرّة؟ فقال: هو آية من آیات الله یمشي علی ظهر الأرض.^٣

وحكى الشيخ أبو زكريا النووي^٤ - رحمه الله -: اتفاق العلماء علی أن البخاري أجل من مسلم، وأعلم بصناعة الحديث منه، قال: وقد صح أن مسلماً كان ممن يستفيد من البخاري، ويعترف بأنه ليس له نظيرٌ في علم الحديث.^١

مدافع. قال السراج مات في رمضان سنة (٢٤٢) وله (٩٢) سنة. وقال الحاكم كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة وقدمه الدارقطني في الموطأ على يحيى بن بكير. تهذيب التهذيب (١٧/١)

^١ مُجَّد بن عبد الله بن مُجَّد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص ٢٠١.

^٢ وهو شيخ أبي داود وابن ماجه: رجاء بن مرجى بن رافع الغفاري أبو مُجَّد، ويقال أبو أحمد ابن أبي رجاء المروزي، ويقال السمرقندي الحافظ سكن بغداد. قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: حافظ ثقة. وقال ابن حبان: كان متيقظاً ممن وجع وصدق. وقال الخطيب كان ثقة ثبتاً اماماً في علم الحديث وحفظه والمعرفة به. قال البخاري والسراج: مات سنة (٢٤٩). تهذيب التهذيب (٣/٢٣٢)

^٣ مُجَّد بن عبد الله بن مُجَّد، تحفة الإخباري بترجمة البخاري، ص ١٩٤.

^٤ وهو: يحيى بن شرف بن مري بن حسن النووي الشيخ الإمام العلامة محيي الدين أبو زكريا شيخ الإسلام أستاذ المتأخرين وحجة الله على اللاحقين والداعي إلى سبيل السالفين. كان يحيى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سيداً وحضوراً وليثاً على النفس هصوراً وزاهداً لم يبال بخراب الدنيا إذا صير دينه ربعا معموراً له الزهد والقناعة ومتابعة السالفين من أهل السنة والجماعة والمصابرة على أنواع الخير لا يصرف ساعة في غير طاعة هذا مع التفنن في أصناف العلوم فقها ومتوناً أحاديث وأسماء رجال ولغة وتصوفاً وغير ذلك. (تاج الدين عبد الوهاب السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣ هـ) [٣٩٥/٨].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث السادس : آثاره العلمية

وقد توفي الإمام البخاري، ولم يترك رَحِمَهُ اللهُ بعده إلا مؤلفاته الممتلئة بعلم نافع

لجميع المسلمين، فهو ميراث الإمام غال، وعمله فيه لم ينقطع ولو بعد وفاته، بل هو

موصول بما أسداه من الصالحات في الحياة.^٢ وقد قال رسول الله ﷺ: ((إذا مات ابن

آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، من علم ينتفع به الحديث)).^٣ رواه مسلم.^٤

وقد ذكر ابن ناصر الدين مؤلفاته، وبلغت (١٣) كتاباً. وذكر الحافظ ابن حجر

كذلك، وبلغت (٢٠) كتاباً.

ومن تصانيف الإمام البخاري:

١. الجامع الصحيح ومن رواه الفربري، وإبراهيم بن معقل النسفي.

٢. الأدب المفرد يرويه عنه أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم البزار.

٣. ورفع اليدين في الصلاة.

^١ أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (بيروت، دار المعرفة، ١٤٢٨هـ) [١/١٢٨].

^٢ انظر: اسماعيل بن عمر بن كثير، البداية والنهاية، (الجيزة، هجر، ١٩٩٧م) [١٤/٥٣٣].

^٣ عبد المحسن العباد، عشرين حديثاً من صحيح البخاري دراسة أسانيداً وشرح متونها، ص ١٩.

^٤ مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم - مع المنهاج -، (بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٧م) [ج ١١/ص ٨٧/ك- الوصية، ح - ٤١٩٩] من حديث أبي هريرة ولفظه «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله، إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.»

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤. والقراءة خلف الإمام يرويهما عنه محمود بن إسحاق الخزازي وهو آخر من

حدث عنه ببخارى.

٥. وبر الوالدين يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق.

٦. والتاريخ الكبير يرويه عنه أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس وأبو الحسن محمد

بن سهل النسوي وغيره.

٧. والتاريخ الأوسط يرويه عنه عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف وزنجويه

بن محمد اللباد.

٨. والتاريخ الصغير يرويه عنه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأشقر.

٩. وخلق أفعال العباد يرويه عنه يوسف بن ربحان بن عبد الصمد والفريابي أيضا و

١٠. كتاب الضعفاء يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأبو جعفر

شيخ بن سعيد وأدم بن موسى الخواري.

